لاعرابه والتعرض للنسا بالجماع واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس
في الاية قال الرفث غشيان النسا والتقبيل والغمز وان يعرض لها بالفحش
من الكلام واخرج سعيد بن منصور في سننه وابن جرير وابن ابي حاتم الطبراني
وطاوس قال سالت ابن عباس عن قوله فلا رفث قال الرفث الذي
ذكر هنا ليس الرفث الذي ذكر في قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
قال ذاك الجماع وهذا العرابة والتعريض بذكر النكاح واخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم في المستدرك وصححه
عن ابي العالية قال كنت امشي مع ابن عباس وهو محرم وهو يرتجز بالابل
ويقول وهن يمشين بنا هميسا ان صدق الطير ننك لميسا واخرج
عبد بن حميد في تفسيره عن عمرو بن دينار في قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
قال الرفث الجماع وما دونه من شان النسا واخرج عبد الرزاق عن حميد
عن طاوس قال لا يحل للرجل المحرم الاعرابة وفي المجمل لابن فارس وكتب
الغريب ان رجلا قال يا رسول الله اني مولع بالهلوك من النسا قال ابن
فارس الهلوك الفنجة وقال ثعلب في اماليه هي الشبقة الغلمة وقال ابن
الاثير في النهاية هي التي تتمايل وتتثنى عند جماعها وقال في القاموس
هي الحسنة التبعل لزوجها وهذا الحديث اخرجه البيهقي في دلايل
النبوة واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن انس مرفوعا لا يقعن
احدكم على امراته كما تقع البهيمة وليكون بينهما رسول قيل وما هو قال
القبلة والكلام واخرج الديلمي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المراة البزغة مع زوجها الحصان عن غيرها
واخرج ابن عدي والديلمي بسند ضعيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير نسائكم العفيفة الغلمة زاد الديلمي عفيفة في علة علي زوجها وفي ربيع
الابرار للزمخشري عن علي رضي الله عنه قال خير نسائكم العفيفة في زوجها
وفيه ايضا عن خالد بن صفوان قال خير نسائكم حصان من جارها ماجنة
على زوجها وقال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا علي عن يونس ابن سعيد

قال

امراة

قال سعد بن ابي وقاص بينما انا اطوف بالبيت اذ رايت فاعجبني دلها فاردت
ان اسالها عنها فوجدتها مشغولة واخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق
الهيثم عن عبد الله بن محمد عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه
راود زوجته فاختة بنت قرظة فنخرت نخرة شهوة ثم وضعت يدها
على وجهها فقال لا سوا عليك فوالله لخير كن النخارات الشخارات
واخرج ابن عساكر من طريق محمد بن وضاح الاندلسي احد الايمة المالكية
قال سمعت سحنونا يقول سمعت اشهب يقول اعجب النسا الي المدينات
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جهاد المراة حسن التبعل لزوجها واخرج
البيهقي عن اسما بنت يزيد الانصارية انها قالت يا رسول الله انكم معاشر
الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعة وعيادة المرضى وشهود الجنازة
والحج بعد الحج وافضل من ذلك الجهاد كله الجهاد في سبيل الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها مرضاته
واتباعها موافقته يعدل ذلك كله قال الشيخ تيفاشي في قادمة الجلح
اجمع علما الفرس وحكما الهند العارفين باحوال الباه على ان امارة
الشهوة واستكمال المتعة لا يكون الا بالموافقة التامة من المراة
وتقسيمها البعلها في وقت نشاطه مما تتم به شهوته ويكمل به متعته
من التودد والتملق والاقبال على المثول بين يديه من الهيئات العجيبة
والزينة المستظرفة التي تحرك ذوي الانكسار والفتور وتزيد
ذوي النشاط قال والمراة الفطنة المحسنة التبعل تراعي جميع
هذه الاحوال مما تتم به متعة الزوج انتهى وقال الغزالي في الاحيا
يقال ان المراة اذا كانت حسنة الصفات حسنة الاخلاق فتقيمة
العين سودا الحدقة محبة لزوجها قاصرة الطرف عليه فهي على صفة
الحور العين قال تعالى عربا اترابا فالعروب المحببة لزوجها المشتهية
للوقاع قال وبذلك تتم اللذة انتهى وفي كتاب تحفة العروس للتجاني

الله

Copyright © King Saud University